Journal Of the Iraqia University (68-2) August (2024)



ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية
IRAQI
Academic Scientific Journals

آيات الريح والرياح في النص القرآني

م. د. دلال جمعة جميل
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

Verses about wind and winds in the Quranic text

Dr. Dalal Juma Jameel
University of Baghdad
College of Education For Women
abdulmuneemh@gmail.com

Summary of the research
Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of messengers, Muhammad, and upon his family and companions.
God Almighty has bestowed many blessings upon His creation and has subjected everything to them so that they may worship God Almighty as He has commanded them and populate the earth. One of God Almighty's blessings is the wind. The life of everything on earth, from humans, animals, and plants, is through the wind. If God Almighty had not subjected the wind, crops and fruits would have been spoiled and man would not have been able to live on the surface of the earth. It is one of God Almighty's soldiers, sent as a mercy to the believers and a punishment to those who disbelieved and disobeyed. If it were not for it, the earth would be afflicted with deficiency and imbalance and the interests of mankind would have been disrupted.
The wind is a sign of God's signs, with which God bestows blessings upon whomever He wills and punishes whomever He wills. Since its command is in God's hands, no creature can stand in front of it or prevent it.
And among the signs of Allah is that He made these light, supernatural particles that uproot trees and demolish homes, and are now used to lift heavy objects and break stones. They are also the gentle winds that carry beautiful scents and the fragrance of flowers, carry pollen, and drive the clouds, by the permission of Allah Almighty. Since this is the case, I decided to research this topic and named it: (Wind and Winds in the Holy Quran).

ملخص البحث

إن الريح هي آية من آيات الله ينعم بها الله على من يشاء ويعذب بها من يشاء، وحيث إن أمرها بيد الله فلا يمكن لمخلوق أن يقف أمامها أو يمنعها . ومن آيات الله أن جعل في هذه الجزيئات الخفيفة الخارقة التي تقلع الأشجار ، وتهدم الديار ، والآن تستخدم في رفع الأثقال وتكسير الأحجار ، وهي أيضاً الرياح اللطيفة التي تنقل الروائح الجميلة وعبير الأزهار وتنقل حبوب اللقاح وتسوق السحاب بإذن الله تعالى.ولما كان الأمر كذلك عزمت على البحث في هذا الموضوع وسميته : (الريح والرياح في القرآن الكريم)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين فإنّ الله تعالى أنعم على خلقه بنعم كثيرة وسخر له كل شيء حتى يعبد الله تعالى كما أمره ويعمر الأرض وإنّ من نعم الله تعالى الريح ، فحياة ما على الأرض من إنسان وحيوان ونبات بالرياح ولولا تسخير الله تعالى للريح لفسد الزرع والثمار ولما استطاع الإنسان العيش على ظهر الأرض ، فهي جند من جنود الله تعالى يرسلها رحمة للمؤمنين وعذابا لمن كفر وعصى ولولاها لاعترى الأرض النقص والخلل ولتعطلت مصالح البشر.وإن الريح هي آية من آيات الله ينعم بها الله على من يشاء ويعذب بها من يشاء، وحيث إن أمرها بيد الله قلا يمكن لمخلوق أن يقف أمامها أو يمنعها . ومن آيات الله أن جعل في هذه الجزيئات الخفيفة الخارقة التي تقلع الأشجار ، وتهدم الديار ، والآن تستخدم قي رفع الأثقال وتكسير الأحجار ، وهي أيضاً الرياح اللطيفة التي تنقل الروائح الجميلة وعبير الأزهار وتنقل حبوب اللقاح وتسوق السحاب بإذن الله تعالى.ولما كان الأمر كذلك عزمت على البحث في هذا الموضوع وسميته : (الريح والرياح في القرآن الكريم)

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في المحاور الآتية:

ما معنى الريح والرياح من خلال سياق النص القرآني وكيف استخدم القرآن الكريم كل لفظة ودلالتها من حيث الإفراد والجمع ؟

ماهي أنواع الرياح التي وردت في القرآن الكريم ؟

موضوع الدراسة

تتحدث الدراسة عن تعريف بالريح وأنواعها ومنافعها لمن آمن وهلاكها لمن كفر واستكبر كذلك التكلم عليها من الناحية العلمية والدعوة الى التفكر في آيات الله .

أهمية الدراسة

تتلخص أهمية البحث في تبيان فكرة تصور أثر تسليط الريح على المخالفين لأمر الله تعالى، وكيفية تسخير رياح الرزق لمن اتبع سبيل الحق وما يلاقيه كل من فريق المؤمنين وفريق الكافرين جراء هبوب الريح والرياح وهي أمور تغيب عن كثير من الناس لذلك كان دور الباحثة في جمع النصوص حسب المعنى وتوجيهها التوجيه المطلوب .

وقد تضمنت هذه الدراسة على مبحثين:

كان المبحث الأول يبين معنى الريح والرياح من حيث مدلولها اللغوي والعلمي والفرق بينهما عند المفسرين

والمبحث الثاني يبين النصوص القرآنية التي تبين رياح الرحمة التي يرسلها الله تعالى للمؤمنين فهي تعينهم في الزراعة مع كل مراحلها من سقي وحمل حبوب اللقاح وذر اليابس من الأوراق وهبوب الرياح التي تسير بها السفن.وريح العذاب التي يرسلها الله تعالى للعصاة من الكافرين وأن الأمم السابقة المخالفة لرسلها قد أهلكت بالريح.

المبحث الأول

المطلب الأول: ما معنى الريح والرياح

الريح لغةً: رَوَحَ, الرِّيحُ: نسيم الهواء وكذلك نسيم كل شيء وهي مؤنثة والريح: ذو الروح. ويوم راح: ذو ريح شديدة. وأراح اليوم: جاء بريح شديدة وفي التنزيل قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ﴾[1] . وجمع الريح رياح وأرواح والريحُ من روحُ الله أي من رحمته بعباده , والريح بمعنى الغلبة والقوة [2] . أما المصطلح العلمي للرياح فهو : (حركة جزيئات الهواء والغازات المكونة للغلاف الجوي ، والرياح توصف ككمية موجهة لها سرعة واتجاه)الهواء هو المقوم الأول لحياتك وحياة كل من في هذا الكون، وما دام الهواء محيطاً بالشيء بحيث يتساوى الضغط من جميع نواحيه يكون الشيء ثابتاً، فإذا فرّغت الهواء من ناحية قام ضغط الهواء بتحطيم هذا الشيء.ولذلك نجد الحق سبحانه وتعالى حينما يعذب قوماً أو ينزل بهم عقاباً، فهو يرسل عليهم ريحاً[3] .وجاءت هذه اللفظة في النص القرآني عند المفسرين على عدة معانٍ هي:

أ- الهواء المتحرك : كما في قوله تعالى ﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ﴾[4] .

إذ جاء في تفسير البغوي وغيره فقال : (حكي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنهما السموم الحارة التي تقتل)[5]

ب-القوة والنصر : كما في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡ ﴾. كما في تفسير مجاهد وغيره إذ قال (وتذهب ريحكم أي يذهب نصركم)٧

ج: الرائحة: كما في قوله تعالى ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ﴾.٨

جاء هذا المعنى عند المفسرين إذ جاء في تفسير الصنعاني وغيره فوجد ريحه من مسيرة ثمانية أيام ، فلما خرجت العير هاجت ريح , فجاءت يعقوب بريح قميص يوسف , فقال: {إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون}٩ , يقول: " تسفهون , قال: فوجد ريحه من مسيرة ثمانية أيام)١٠

المطلب الثاني : الفرق بين الريح والرياح في القرآن

المشهور عند المفسرين أن لفظ الرياح إذا جاء في القرآن فإنه يأتي في موضع الرحمة، وإذا جاء لفظ الريح فإنه يأتي في موضع العذاب ، وعللوا ذلك بأن ريح العذاب شديدة ملتئمة الأجزاء كأنها جسم واحد، وريح الرحمة لينة منقطعة١١ .وهذه القاعدة كسرتها آية واحدة في قوله تعالى (قَالَ تَعَالَى:﴿ وَجَرَيۡنَ بِهِم بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ ﴾. ١٢ هواء خفيف، ثم نسيم خفيف، ثم نسيم لطيف، ثم نسيم معتدل، ثم نسيم ناهض نشط، ثم نسيم ناهض شديد، فكل هذه الأصناف جميعها أهنا ريح طيبة حيث ال ينشأ عنها أمواج ضارة، يدخل البهجة والسرور والفرح على راكب البحر، فيكون أثرها طيبا وتأتيه بنسيم لطيف وهواء نقي. ١٣وعللوا ذلك بأن الريح لو اختلفت على السفينة لكانت كارثة ، فكان لا بد أن تأتي الرياح إلى السفينة من اتجاه واحد ، ولذلك لم يترك الله كلمة (ريح) مطلقة ، وانما وصفها بأنها ريح طيبة١٤.

و«الريح» إذا أفردت فعرفها أن تستعمل في العذاب والمكروه، لكنها لا يحسن في البحر أن تكون إلا واحدة متصلة لا نشرا، فقيدت المفردة «بالطيب» فخرجت عن ذلك العرف وبرع المعنى١٥ .«إذن فكلمة ريح تعبر عن القوة المدمرة للهواء؛ لأن الريح إذا اتحدت قوتها واتجاهها أصبحت مدمرة. ولكن إن قابلتها ريح ثانية فالتوازن يحدث بين القوتين. ولذلك حين يستخدم الحق كلمة الريح لا يتكلم عنها إلا للتخريب والتدمير. أما إن تكلم عنها للخير فسبحانه يأتي بكلمة «رياح» ؛ لأن تعدد اتجاهات الرياح هو الذي يوجد التوازن في الحياة. فإذا أراد الله أن يهلك بالريح جاء بها من جهة واحدة فتصير قوة الريح من ناحية لا تعادلها قوة أخرى للريح من الجهة المقابلة لتتعادل القوتان. {وَهُوَ الذي أَرْسَلَ الرياح بُشْرَى بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ}١٦

المبحث الثاني

المطلب الأول : أنواع الرياح

قيل: الرِّياح ثمانيةٌ: أربعةٌ للرَّحمة: المبشرات، والنَّاشرات، والذَّاريات، والمرسلات، وأربعة للعذاب: العقيم، والصَّرصر في البرّ، والعاصف والقاصف في البحر١٧. وأنه تعالى يحرك الرياح اللطيفة النافعة، ويجعلها سببا لنزول المطر، الذي هو الرحمة، ويجعل تلك الرياح والأمطار سببا لحدوث أنواع النبات النافعة، فمن هذا الوجه ذكر الدليل الدال على وجود الصانع، وعلمه، وقدرته، وحكمته، ونبه من وجه آخر على إيصال هذه النعم العظيمة إلى العباد، فمن الوجه الأول وصفها بأنها آيات، ومن الوجه الثاني أنها نعم يجب شكرها وخصها بكونها آيات للشاكرين؛ لأنهم المنتفعون بها.١٨ «وتَصْرِيفِ الرِّياحِ إرسالها عقيما وملقحة وصرا ونصرا وهلاكا، ومنه إرسالها جنوبا وشمالا وغير ذلك، والرِّياح جمع ريح، وجاءت في القرآن مجموعة مع الرحمة مفردة مع العذاب، إلا في يونس في قوله تعالى (وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ)١٩ ، وهذا أغلب وقوعها في الكلام، وفي الحديث:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هبت الريح يقول: اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا.٢٠

المطلب الثاني : بيان أنواع رياح الرحمة وريح العذاب كما وردت في النص القرآني

ووردت الرياح في القرآن الكريم على قولين أساسيين ، هما الرياح ، وهي جمع ، و ريح وهي مفردة .

أولاً" (رياح الرحمة)

١-الساكنة: وهي الرياح التي تنخفض سرعتها إلى أقل قدر حتى تصل إلى حالة السكون ولا ينتج عنها أي أثر على السفن التي تطفو فوق سطح البحر٢١

إن يشأ الله الذي قد أجرى هذه السفن في البحر أن لا تجري فيه، أسكن الريح التي تجري بها فيه، فثبتن في موضع واحد، ووقفن على ظهر الماء لا تجري، فلا تتقدّم ولا تتأخر.

ومنها قوله تعالى: ﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ ﴾.[٢٢]

٢-الرياح المتقلبة:

أي وتقليبها في مهابها قبولاً ودبوراً وجنوباً وشمالاً وفي أحوالها حارة وباردة وعاصفة ولينة وعقماً ولواقح وقيل تارة بالرحمة وطوراً بالعذاب {»كما جاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾.[٢٣]

٣-الرياح المثيرة: وهي الرياح التي تثير السحاب وتنشره وتبسطه

قيل: الرياح أربع: يبعث الله ريحا فتقمّ الأرض قما، ثم يبعث الله الريح الثانية فتثير سحابا، فيجعله في السماء كِسَفا، ثم يبعث الله الريح الثالثة , فتؤلف بينه، فيجعله ركاما، ثم يبعث الريح الرابعة فتمطر ومثاله قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ۖ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.[٢٤]

٤-الذاريات:

وهي الرياح التي تذر التراب وغيره، أي تفرقه وتنقله من مكان إلى آخر. والقسم بها دليل على خطورتها، وأنها من جند الله تعالى. كما في قوله تعالى : قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴿١﴾ ﴾.[٢٥]

فالذاريات هي الرياح التي تذرو التراب والماء وغيرهما ذروا وتثيره وتحركه فيتناثر الغبار أو الضباب ، ثم تسلمه لرياح أخرى كالرياح اللواقح أو الحاملات ، ومثاله قوله تعالى : ﴿ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾ ﴾.[٢٦]

٥-الرخاء:

الرُّخاءُ، وهى الريح اللَّيِّنة، يقال: نُقيم فى رَخَاءٍ ونسيمٍ رُخاء. وهي الرياح اللينة المنقادة مثلها تلك الريح التي سخرها الله سبحانه وتعالى لسليمان عليه السلام[٢٧]

ولمّا ملك سليمان / كان كثير الغَزْو والجِهاد لا يكاد يتركه، فتَحْمِلُه الريحُ هو وعسكره ودوابّهم حيث أَراد، وتَمُرّ به وبعسكره الريح على المزرعة فلا يتحرَّكُ الزرعُ[٢٨].

والرخاء: الليلة المناسبة لسير الفلك. وذلك باختلاف الأحوال فإذا أراد الإسراع في السير سارت عاصفة وإذا أراد اللين سارت رخاء، والمقام قرينة على أن المراد المواتاة لإرادة سليمان كما دل عليه قوله تعالى: تجري بأمره في الآيتين المشعر باختلاف مقصد سليمان منها كما إذا كان هو راكبا في البحر فإنه يريدها رخاء لئلا تزعجه وإذا أصدرت مملكته بضاعة أو اجتلبتها سارت عاصفة وهذا بين بالتأمل.

في قوله تعالى : ﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ ﴾.[٢٩]

٦-المبشرات : وهي التي يستبشر بها الناس

»» *قال الله تعالى:* ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾.[٣٠]: *ومن* آياته أن يرسل الرياح مبشرات أي: ومن دلالات بديع قدرته إرسال الرياح مبشرات بالمطر لأنها تتقدمه كما في قوله سبحانه: بشرا بين يدي رحمته أي: يرسل الرياح مبشرات، ويرسلها ليذيقكم من رحمته، يعني: الغيث والخصب ، أي: يرسل الرياح لتجري الفلك في البحر عند هبوبها، أي: تبتغوا الرزق بالتجارة التي تحملها السفن هذه النعم، كما

٧-اللواقح: وهي الريح التي يرسلها الله لتلقيح أزهار النباتات ٣١.

أي: ذات لقاح؛ لأن الريح إذا مرت على الماء، ثم مرت على السحاب والماء كان فيها لقاح، قاله الفراء ٣٢.

»وجعل الرياح لواقح لأنها تحمل السحاب، أي: تقله وتصرفه، ثم تمر به فتنزله. قال الله سبحانه: حتى إذا أقلت سحابا ثقالا، أي: حملت. وناقة لاقح إذا حملت الجنين في بطنها، وقيل: لواقح بمعنى ملقحة. والمعنى: أنها تلقح الشجر، أي: بقوتها وقيل: معنى لواقح: ذوات لقح. قال الزجاج،

معناه: ذات لقحة لأنها تعصر السحاب وتدره كما تدر اللقحة .٣٣أي أرسلنا الرياح (لَوَاقِحَ) أي حواملَ شُبّهت الريحُ التي تجيء بالخير من إنشاء سحابٍ ماطرٍ بالحامل كما شبه بالعقيم مالا يكون كذلك٣٤ . جعلت الرياح حاملة لوسائل اللقاح، يأخذ الريح اللواقح إلى النباتات، والنبات الذي يكون تحت مستوى الريح يسخر الله له أنواعا من الحشرات غذاؤها في مكانٍ مخصوصٍ من النبات وله لون يجذبها٣٥،«أو ملقِّحاتٍ بالشجر والسحابِ كما في قوله تعالى: ﴿ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمۡ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾. ٣٦

ثانياً: ريح العذاب

١-الريح الصفراء: وهي الريح التي تهلك الزرع فتجعل لونه أصفر من بعد الخضرة

»والريح التي اصفرّ لها النبات: يجوز أن تكون حرورا وحرجفا، فكلتاهما مما يصوح «١» له النبات ويصبح هشيما. وقال: مصفرّا: لأنّ تلك صفرة حادثة.:

»قوله «وحرجفا ... الخ» «الحرجف» : الريح الباردة. وفيه أيضا «صوحته الريح: «

؟؟؟ أيبسته. كما جاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَئِنۡ أَرۡسَلۡنَا رِيحٗا فَرَأَوۡهُ مُصۡفَرّٗا لَّظَلُّواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ يَكۡفُرُونَ ﴿٥١﴾ ﴾.٣٧

٢-العقيم : وهي الريح التي لا يرجى منها خير.

الَّتِي لَا تَثْبُتُ ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ وَفِي عَادٍ إِذۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَيۡءٍ أَتَتۡ عَلَيۡهِ إِلَّا جَعَلَتۡهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾ ﴾.٣٨

»والعقيم مستعار للريح , وحقيقته ريح لا يأتي بها سحاب غيث , والاستعارة أبلغ لأن حال العقيم أظهر من حال الريح التي لا تأتي بمطر , لأن مالا يقع من أجل حال منافية أوكد مما يقع من غير حال منافية ه٣٩.

٣-الحاصب: وهي الرياح الشديدة التي تحمل الرمال الخشنة وصغار الحصى وتضرب الأرض حاصِباً ريحا تحصبهم بالحجارة، مثال قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٖۖ نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٖ ﴿٣٤﴾ ﴾.٤٠

٤-العاصفة: وهي الريح الشديدة الهبوب وتعصف وتقلع ما يواجهها وهي عاصفة معتدلة ثم عاصفة ناهضة ثم عاصفة شديدة ثم عاصفة هوجاء وكل هذه الأوصاف يجمع بينها وصف عاصفة . وجاء ذلك في قوله تعالى: ﴿ وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةٗ تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦٓ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيۡءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾ ﴾. *وقوله تعالى:* ﴿ وَجَرَيۡنَ بِهِم بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتۡهَا رِيحٌ عَاصِفٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡمَوۡجُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ أُحِيطَ بِهِمۡ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنۡ أَنجَيۡتَنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾. ٤١ *وقوله تعالى:* ﴿ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ﴿٢﴾ ﴾.٤٢

٥-الريح القاصفة:

وهى الرِّيح التي تقصِف ما تمرّ عليه من الشجر والبناء. التي تدمر ما يعترضها ويكون فيها برق ونار.٤٣

أنها لا تُلْفِي شيئاً إلا قَصَفَتْه وكَسَرَتْه.: وجاء ذلك في قوله تعالى: ﴿ أَمۡ أَمِنتُمۡ أَن يُعِيدَكُمۡ فِيهِ تَارَةً أُخۡرَىٰ فَيُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ قَاصِفٗا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ عَلَيۡنَا بِهِۦ تَبِيعٗا ﴿٦٩﴾ ﴾.٤٤

٥-ريح الإعصار : وهي الرياح الشديدة التي تحمل الماء والنار فتغرق وتحرق مايعترضها

والإعصارُ: الريحُ الشديدةُ المرتفعةُ، وتُسَمِّيها العامَّةُ: الزَّوْبعة. وقيل هي الريحُ السَّموم، سُمّيتِ بذلك لأنها تَلُفُّ كما يُلَفُّ الثوبُ المعصور٤٥.

والسَّموم: الريح الحارة لأنها تؤثر تأثيرَ السُّمِّ القاتل. وقيل: لأنها تَعْصِر السحابَ والسَّمُومُ في الأصل: الريحُ الحارةُ التي تَتَخَلَّلُ المَسامَّ، والجمع سَمائِم. وسُمَّ يومُنا أي: اشتدَّ حَرُّه.والإعصار كما نعرف هو الريح الشديد المصحوبة برعد وبرق ومطر وقد يكون فيه نار، هذا إذا كانت الشحنات الكهربائية ناتجة من تصادم السحب أو حاملة لقذائف نارية من بركان ثائر.»ومنه قوله تعالى: ﴿ فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡ ﴾.٤٦

٦-الصرصر :

قوله: {صَرْصَراً} : الصَّرْصَرُ: الريحُ الشديدة فقيل: هي الباردةُ مِن الصِّرِّ، وهو البردُ. وقيل: هي الشديدةُ السَّمومِ. وقيل هي المُصَوِّتَةُ، مِنْ صَرَّ البابُ أي: سُمِع صريرُه. والصَّرَّة: الصَّيْحَةُ. ومنه: {فَأَقْبَلَتِ امرأته فِي صَرَّةٍ}٤٧ وهي الرياح شديدة البرودة وشديدة الصوت٤٨ ،

»والصِرُّ: صوت النار التي في الريح » ومثال قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٖ ۝ ﴾.٤٩ وقوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِي يَوۡمِ نَحۡسٖ مُّسۡتَمِرّٖ ۝ ﴾.٥٠ وقوله تعالى: ﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ۝ ﴾.٥١ أي أن الريح جعلت البرد شائعا وشديدا، فالبرد قد يكون في منطقة لا ريح فيها، ويظل باقيا في منطقته تلك، وعندما تأتي الريح فإنها تنقل هذا البرد من مكان إلى مكان آخر، فتتسع دائرة الضرر به. وماذا تفعل الريح التي فيها شِدة برد؟ إنها تفعل الكوارث، ويقول عنها الحق: {أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظلموا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ} ٥٢» {

٧–الرياح المجندة:

»أرسل الله عز وجل على الأحزاب ريحا شديدة الهبوب قوية حتى لم يبق لهم خيمة ولا شيء، ولا توقد لهم نار ولا يقر لهم قرار، حتى ارتحلوا خائبين خاسرين، كما قال الله عز وجل: يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا قال مجاهد: وهي الصبا، ويؤيده الحديث الآخر: (نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدبور)٥٣

وهي الرياح التي يرسل الله سبحانه وتعالى معها جنود ليقضي الله أمراً كان مفعولا ومنها قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ۝ ﴾.٥٤

وقد تشمل بعض أنواع الرياح التي فيها الخير والعذاب وعلّة وجود ريح الشر، ورياح للخير، يمكنك أن تستشفها من النظر إلى الوجود كله؛ هذا النظر يوضح لك أن الهواء له مراحل، فهواء الرُّخَاء هو الذي يمر خفيفاً، مثل النسيم العليل، وأحياناً يتوقف الهواء فلا تمر نسمة واحدة، ولكننا نتنفس الهواء الساكن الساخن أثناء حرارة الجو، ثم يشتد الهواء أحياناً؛ فيصير رياحاً قوية بعض الشيء، ثم يتحول إلى أعاصير٥٥.ريح الشر نادراً ما تحدث، ونادراً ما يُسلِّطها الله على عباده، فمثلاً ريح السَّمُوم تأتي مرة في السنة، كذلك الريح العقيم جاءتْ في الماضي مرة واحدة، كذلك الريح الصرصر العاتية٥٦إنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ الرِّيحَ فَيَأْتِي بِالسَّحَابِ مِنْ بَيْنِ الْخَافِقَيْنِ– طَرَفِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنْ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ– فَيُخْرِجُهُ مِنْ ثَمَّ، ثُمَّ يَنْشُرُهُ فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ، ثُمَّ يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ فَيَسِيلُ الْمَاءُ عَلَى السَّحَابِ، ثُمَّ يُمْطِرُ السَّحَابُ بَعْدَ ذَلِكَ.» وجاءت في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَسُقۡنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَحۡيَيۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ۝ ﴾.٥٧ وقوله ﴿ وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ۝ ﴾والمرسلات هنا هي رياح العذاب المتتالية٥٨

الخلاصة

الرياح آية من آيات الله تعالى تستوجب الشكر فيها نفع للموجودات في علاقتها بالسحاب ونزول الأمطار والأرض والزرع وفي تيسير الفلك في المياه حيث تتجلى رحمة الله بعباده وترسم لنا صورة حية عن إحياء الموتى وقدرة الله سبحانه وتعالى عل كل شئ وأيضا قد يرسل الله ريحا تهلك الزرع لقد ورد لفظ الرياح في القرآن الكريم ١٠ مرات في ١٠ مواضع مُختلفة في كتاب الله تعالى، أما لفظ الريح فورد في القرآن ١٨ مرة في سبعة عشر موضعًا، لأنها تكررت مرتين في آية واحدة في سورة يونس .لفظ الرياح إذا جاء في القرآن فإنه يأتي في موضع الرحمة، وإذا جاء لفظ الريح فإنه يأتي في موضع العذاب .

المصادر

*القرآن الكريم

الإعجاز في تقسيم الرياح البحرية، د. صالح عبدالقوي السنباني, المملكة العربية السعودية ، جدة , دار جياد للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى 1433هـ – ٢٠١٢م

تفسير ابن عطية المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز , أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ) . تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد, دار الكتب العلمية . بيروت. الطبعة الأولى , ١٤٢٢ هـ

تفسير ابن كثير, تفسير القرآن العظيم , أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) , المحقق: محمد حسين شمس الدين, دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت. الطبعة: الأولى – ١٤١٩ هـ

تفسير أبي السعود , إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم, أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ) , دار إحياء التراث العربي – بيروت

تفسير البغوي معالم التنزيل في تفسير القرآن , محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: ٥١٠هـ), المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش. دار طيبة للنشر والتوزيع, الطبعة الرابعة، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧

تفسير الشعراوي – الخواطر, محمد متولي الشعراوي (المتوفى: ١٤١٨هـ), مطابع أخبار اليوم (ليس على الكتاب الأصل – المطبوع – أي بيانات عن رقم الطبعة أو غيره، غير أن رقم الإيداع يوضح أنه نشر عام ١٩٩٧ م).

تفسير الطبري , جامع البيان عن تأويل آي القرآن, محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ). تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي, بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة, دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان, الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م

٧–تفسير القرطبي , الجامع لأحكام القرآن , أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى دار الكتب المصرية – القاهرة, الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م , تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش

٨–التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج, د وهبة بن مصطفى الزحيلي, دار الفكر المعاصر – دمشق
الطبعة : الثانية ، ١٤١٨ هـ

٩–تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل), أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ)., حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي, راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو, دار الكلم الطيب، بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م,

١٠–تفسير عبد الرزاق’ أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)
دار الكتب العلمية, الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت., الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٩هـ,

١١–تفسير مجاهد, أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (المتوفى: ١٠٤هـ)
تحقيق : الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل, دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر, الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٨٩ م

١٢–الدر المصون في علوم الكتاب المكنون, أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ), المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط. دار القلم، دمشق

فتح القدير, محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ). دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت . الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ

١٣–صحيح البخاري . محمد بن اسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ) . تح : الدكتور مصطفى ديب البغا . ط٣ . دار ابن كثير . بيروت . ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م .

١٤–صحيح مسلم . مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ) . تح : محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء التراث العربي . بيروت . د.ت .

١٥–اللباب في علوم الكتاب, أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ), المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض. دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان, الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م

١٦–لسان العرب, محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ). الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين. دار صادر, بيروت. الطبعة الثالثة – ١٤١٤ هـ

١٧–المحيط في اللغة, إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (المتوفى: ٣٨٥هـ)

١٨–مسند الإمام أحمد بن حنبل . أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني (ت٢٤١هـ) . مؤسسة قرطبة . مصر . د.ت .

١٩–معجم ما اتفق لفظه واختلف معناه في القرآن الكريم , أ.د. حامد عبدالهادي, أ.م. د. نشأت صلاح الدين, (دراسة لغوية تفسيرية) ’ ديوان الوقف السني , بغداد ٢٠١٢م

٢٠–النكت في إعجاز القرآن, مطبوع ضمن: ثلاث رسائل في إعجاز القرآن [سلسلة: ذخائر العرب (١٦)] , علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (المتوفى: ٣٨٤هـ).

المحقق: محمد خلف الله، د. محمد زغلول سلام. دار المعارف بمصر. الطبعة: الثالثة، ١٩٧٦م

Sources
*The Holy Quran
The Miracle of Dividing the Sea Winds, Dr. Saleh Abdul Qawi Al-Sanbani, Kingdom of Saudi Arabia, Jeddah, Dar Jiad for Publishing and Distribution, First Edition 1433 AH - 2012 AD
Ibn Atiyah's Edited and Concise Interpretation of the Noble Book, Abu Muhammad Abdul Haq bin Ghalib bin Abdul Rahman bin Tamam bin Atiyah Al-Andalusi Al-Maharbi (died: 542 AH). Investigation: Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah. Beirut. First Edition, 1422 AH
Ibn Kathir's Interpretation, Interpretation of the Noble Quran, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi (died: 774 AH), Investigator: Muhammad Hussein Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Publications of Muhammad Ali Baydoun - Beirut. Edition: First - 1419 AH
Abu Al-Saud's Interpretation, Guidance of the Sound Mind to the Merits of the Noble Book, Abu Al-Saud Al-Amadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (died: 982 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut
Al-Baghawi's Interpretation, Ma'alim Al-Tanzil fi Tafsir Al-Qur'an, Muhyi Al-Sunnah, Abu Muhammad Al-Hussein bin Masoud Al-Baghawi (died: 510 AH), Investigator: Investigated and its hadiths were extracted by Muhammad Abdullah Al-Nimr - Othman Juma Damiriyah - Suleiman Muslim Al-Harsh. Dar Taiba for Publishing and Distribution, Fourth Edition, 1417 AH - 1997 AD
Al-Shaarawy's Interpretation - Al-Khawatir, Muhammad Metwally Al-Shaarawy (died: 1418 AH), Akhbar Al-Yawm Printing Press (The original book - printed - does not have any information about the edition number or other, but the deposit number shows that it was published in 1997 AD).
Tafsir al-Tabari, a comprehensive explanation of the interpretation of the verses of the Qur’an, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili, Abu Ja`far al-Tabari (died: 310 AH). Investigation: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, in cooperation with the Center for Islamic Research and Studies at Dar Hijr, Dr. Abdul-Sand Hassan Yamamah, Dar Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, First Edition, 1422 AH - 2001 AD
7- Al-Qurtubi’s Interpretation, The Compendium of the Rulings of the Qur’an, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (died, Dar Al-Kutub Al-Masryia - Cairo, Second Edition, 1384 AH - 1964 AD, Investigation: Ahmed Al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh
8- Al-Tafsir Al-Munir in Creed, Sharia and Methodology, Dr. Wahba bin Mustafa Al-Zuhayli, Dar Al-Fikr Al-Mu’aser - Damascus
Edition: Second Edition, 1418 AH
9- Al-Nasafi’s Interpretation (Madarik Al-Tanzil and Haqaiq Al-Ta’wil), Abu Al-Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Hafez Al-Din Al-Nasafi (died: 710 AH). Investigated and its hadiths were extracted by: Youssef Ali Badawi, reviewed Introduced by: Muhyi al-Din Dib Musto, Dar al-Kalim al-Tayyib, Beirut, First Edition, 1419 AH - 1998 AD,
10-Tafsir Abd al-Razzaq’ Abu Bakr Abd al-Razzaq ibn Hammam ibn Nafi’ al-Himyari al-Yamani al-San’ani (died: 211 AH)
Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut., First Edition, Year 1419 AH,
11-Tafsir Mujahid, Abu al-Hajjaj Mujahid ibn Jabr al-Tabi’i al-Makki al-Qurashi al-Makhzumi (died: 104 AH)
Investigation: Dr. Muhammad Abd al-Salam Abu al-Nil, Dar al-Fikr al-Islami al-Hadithah, Egypt, First Edition, 1410 AH - 1989 AD
12- al-Durr al-Masun fi Ulum al-Kitab al-Maknun, Abu al-Abbas, Shihab al-Din, Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Da’im known as al-Sam’in al-Halabi (died: 756 AH), Investigator: Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat. Dar Al-Qalam, Damascus

Fath Al-Qadeer, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yemeni (died: 1250 AH). Dar Ibn Kathir, Dar Al-Kalim Al-Tayeb - Damascus, Beirut. Edition: First - 1414 AH
13-Sahih Al-Bukhari - Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Ja'fi (d. 256 AH) - Edited by: Dr. Mustafa Dib Al-Bugha - 3rd edition - Dar Ibn Kathir - Beirut - 1407 AH - 1987 AD.

14-Sahih Muslim - Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hussein Al-Qushayri Al-Nishaburi (d. 261 AH) - Edited by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi - Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut - n.d.
15- Al-Lubab fi Ulum Al-Kitab, Abu Hafs Siraj Al-Din Omar bin Ali bin Adel Al-Hanbali Al-Dimashqi Al-Nu'mani (died: 775 AH), Investigator: Sheikh Adel Ahmed Abdul Mawjoud and Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut / Lebanon, Edition: First, 1419 AH - 1998 AD
16- Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din bin Manzur Al-Ansari Al-Ruwaifi Al-Ifriqi (died: 711 AH). Footnotes: By Al-Yaziji and a group of linguists. Dar Sadir, Beirut. Third Edition - 1414 AH
17- Al-Muhit fi Al-Lughah, Ismail bin Abbad bin Al-Abbas, Abu Al-Qasim Al-Talaqani, known as Al-Sahib bin Abbad (died: 385 AH)
18- Musnad Al-Imam Ahmad bin Hanbal - Ahmad bin Hanbal Abu Abdullah Al-Shaibani (d. 241 AH) - Cordoba Foundation - Egypt - n.d. 19- Dictionary of what is the same in wording but different in meaning in the Holy Quran, Prof. Dr. Hamed Abdel Hadi, Asst. Prof. Dr. Nashat Salah El-Din, (A linguistic and interpretive study) ' Sunni Endowment Diwan, Baghdad 2012 AD
20- Jokes on the Miracle of the Quran, printed in: Three Letters on the Miracle of the Quran [Series: Treasures of the Arabs (16)], Ali bin Issa bin Ali bin Abdullah, Abu Al-Hassan Al-Rumani Al-Mu'tazili (died: 384 AH).

Investigator: Muhammad Khalaf Allah, Dr. Muhammad Zaghloul Salam. Dar Al-Maaref, Egypt. Edition: Third, 1976 AD

[١] المحيط في اللغة ١/٢٤٧, سورة آل عمران ، الآية ١١٧

[٢] لسان العرب ٢/٤٦٨

[٣] تفسير الشعراوي ٨/ ٤٧٢٤

[٤] سورة آل عمران ١١٧

[٥] تفسير البغوي٢/٩٤،

[٦] سورة الأنفال ، الآية ٤٦

[٧] ينظر تفسير مجاهد ٣٥٦ , تفسير الشعراوي ٢/ ٦٨٨, معجم ما اتفق لفظه واختلف معناه أ.د. حامد عبدالهادي, أ.م. د. نشأت صلاح الدين , ج١/ ٥٠٧

[٨] سورة يوسف ، الآية ٩٤

[٩] سورة يوسف: الآية : ٩٤

[١٠] تفسير عبدالرزاق ٢/٢٢٣, «تفسير الشعراوي» (٢/ ٦٨٨):

[١١] تفسير القرطبي (٢/ ١٩٩

[١٢] سورة يونس، الآية ٢٢

[١٣] الإعجاز في تقسيم الرياح البحرية، د. صالح عبد القوي السنباني , ص٣٠

[١٤] «تفسير الشعراوي» (٢/ ٦٨٨):

[١٥] تفسير ابن عطية المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٣/ ١١٣)

[١٦] تفسير الشعراوي (٨/ ٤٧٢٥)، الفرقان: ٤٨

[17] اللباب في علوم الكتاب، (٣/ ١٣١)
[18] المصدر نفسه (٩/ ١٧٣)
[19] سورة يونس ، الآية ٢٢
[20] تفسير ابن عطية ، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (١/ ٢٣٣)
[21] الإعجاز في تقسيم الرياح البحرية، د. صالح عبد القوي السنباني, ص٢٩
[22] تفسير الطبري جامع البيان ط دار التربية والتراث» ٢١/ ٥٤١، الشورى: ٣٣
[23] تفسير النسفي , مدارك التنزيل وحقائق التأويل, ١/ ١٤٧,البقرة ، ١٦٤
[24] تفسير الطبري , جامع البيان ط دار التربية والتراث» (٢٠/ ١١٥- ١١٤-)، الروم ٤٨
[25] الذاريات ١
[26] التفسير المنير للزحيلي (٢٧/ ٥)، الكهف ٤٥
[27] بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٣/ ٥٩)
[28] بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٦/ ٨٧)
[29] ينظر التحرير والتنوير» (١٧/ ١٢٣)، ص ٣٦
[30] الروم ٥١
[31] فتح القدير للشوكاني (٤/ ٢٦٤
[32] الدر المصون في علوم الكتاب المكنون» (٧/ ١٥٤)،ينظر معاني القرآن للفراء» (٢/ ٨٧)
[33] فتح القدير للشوكاني» (٣/ ١٥٣
[34] فتح القدير للشوكاني (٣/ ١٥٣-١٥٤)
[35] تفسير الشعراوي (٤/٢٠٥٤)
[36] تفسير أبي السعود , إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (٥/ ٧٢)، الحجر ٢٢
[37] تفسير الزمخشري ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل» (٣/ ٤٨٦، الروم ٥١
[38] تفسير عبد الرزاق» (٣/ ٢٤٠، الذاريات ٤١-٤٢
[39] النكت في إعجاز القرآن ص٩
[40] تفسير الزمخشري ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل» (٤/ ٤٣٨، القمر ٣٤
[41] الإعجاز في تقسيم الرياح البحرية، د. صالح عبد القوي السنباني,ص٣٦، الأنبياء ٨١,يونس ٢٢
[42] المرسلات ٢
[43] بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٤/ ٢٧٤
[44] الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٧/ ٣٨٦، الإسراء ٦٩
[45] الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٢/ ٥٩٨-٥٩٩)
[46] الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٥/ ٣١٩)، البقرة ٢٦٦
[47] الذاريات ٢٩
[48] الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٩/ ٥١٧)
[49] الحاقة ٦
[50] القمر ١٩
[51] آل عمران ١١٧

[٥٢] تفسير الشعراوي (٣/١٦٩٦– ١٦٩٧)

[٥٣] أخرجه البخاري في الاستسقاء باب ٢٦، والمغازي باب ٢٩، وبدء الخلق باب ٥، والأنبياء باب ١، ومسلم في الاستسقاء حديث ١٧، وأحمد في المسند ١/ ٢٢٣، ٢٢٨، ٣٢٤، ٣٤١، ٣٥٥، ٣٧٣.

[٥٤] تفسير ابن كثير ط العلمية (٦/٣٤٤), الأحزاب ٩

[٥٥] تفسير الشعراوي ١٠/ ٥٨٥٠

[٥٦] تفسير الشعراوي ١٨/١١٥١٩

[٥٧] فاطر ٩

[٥٨] فتح القدير للشوكاني (٢/ ٢٤٥)